نافعا كيف كان رأي ابن عمر في الحرورية قال كان يراهم شرار خلق ا انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين انتهى قلت الحرورية هم الخوارج وإنما سموا حرورية لأنهم نزلوا في موضع يسمى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة وكان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وقال ابن الأثير الحرورية طائفة من الخوارج وهم الذين قاتلهم علي بن أبي طالب رضي ا تعالى عنه وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف وكان كبيرهم عبد ا بن الكواء بفتح الكاف وتشديد الواو وبالمد اليشكري وعدة الخوارج عشرون فرقة .

وقال ابن حزم وأسوؤهم حالا الغلاة وهم الذين ينكرون الصلوات الخمس ويقولون الواجب صلاة بالغداة وصلاة بالعشي ومنهم من يجوز نكاح بنت الابن وبنت ابن الأخ والأخت ومنهم من أنكر أن تكون سورة يوسف من القرآن وأن من قال لا إلاه إلا ا فهو مؤمن عند ا ولو اعتقد الكفر بقلبه وأقربهم إلى قول أهل الحق الإباضية وقد بقيت منهم بقية بالغرب وقال الجوهري الإباضية فرقة من الخوارج أصحاب عبد ا بن إباض التيمي وهو بكسر الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وبالضاد المعجمة وهو في الأصل الحبل الذي يشد به رسغ البعير إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض .

قوله شرار خلق ا قال الكرماني أي شرار المسلمين لأن الكفار لا يؤولون كتاب ا قوله فجعلوها أي أولوها وصيروها وكان ابن عمر يكره القدرية أيضا ويراهم من الشرار وفي التوضيح عن كتاب الإسفرايني كان عبد ا بن عمر وابن عباس وابن أبي أوفى وجابر وأنس بن مالك وأبو هريرة وعقبة بن عامر وأقرانهم رضي ا تعالى عنهم يوضون إلى أخلافهم بأن لا يسلموا على القدرية ولا يعودوهم ولا يصلوا خلفهم ولا يصلوا عليهم إذا ماتوا .

6930 - حدثنا (عمر بن حفص بن غياث) حدثنا أبي حدثنا (الأعمش) حدثنا (خيثمة) حدثنا (سويد بن غفلة) قال علي Bه إذا حدثتكم عن رسول ا حديثا فوا لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول ا يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة .

انظر الحديث 3611 وطرفه .

مطابقته للترجمة من حيث إن القوم المذكورين فيه هم الخوارج والملحدون .

أخرجه عن عمر بن حفص عن أبيه حفص بن غياث بكسر الغين المعجمة وتخفيف الياء آخر الحروف

وبالثاء المثلثة عن سليمان الأعمش عن خيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الثاء المثلثة ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة الجعفي لأبيه وجده صحبة عن سويد بضم السين المهملة بن غفلة بفتح الغين المعجمة والفاء واللام الجعفي من كبار التابعين ومن المخضرمين عاش مائة وثلاثين سنة وقيل إن له صحبة .

والحديث قد مضى في علامات النبوة فإنه أخرجه هناك عن محمد بن كثير عن سفيان الأعمش إلى آخره وكذا مضى بهذا السند في فضائل القرآن ومضى الكلام فيه .

قوله حدثنا عمر بن حفص ويروى حدثني بالإفراد قوله حدثنا خيثمة قال الإسماعيلي خالف عيسى بن يونس فقال عن الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن خيثمة به وهذا يبين أن فيه انقطاعا قلت قد صرح الأعمش بالتحديث عن خيثمة فلعله سمعه من خيثمة مرة ومرة من عمرو بن مرة قوله قال علي هو ابن أبي طالب وفيه لفظ قال آخر مقدر تقديره قال قال علي أي قال سويد بن غفلة قال علي وقد مضى في آخر فضائل القرآن من رواية الثوري عن الأعمش بهذا السند قال